

أثر استراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل التعليمي الموجه في التحصيل وتنمية  
التعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

أ.م.د حسن حميد حسن  
جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية

**Abstract**

The current research aimed to investigate the impact of information processing strategies and guided educational imagination on academic achievement and the development of historical empathy among fifth-grade literary female students in history for the academic year 2023 – 2024.

The study population consisted of fifth-grade literary female students in the General Directorate of Education in Diyala Governorate, with a total sample size of (50) students. Of these, (25) students formed the experimental group that studied history using the information processing and guided educational imagination strategies, while (25) students constituted the control group that studied using the conventional method.

The researcher utilized an experimental approach and developed a historical empathy scale consisting of (30) items distributed across four dimensions: historical empathy as strength, historical empathy as action, historical empathy as achievement and historical empathy as inclination or readiness. The scale's validity and psychometric properties were verified, and the reliability of the items was found using Cronbach's alpha, which reached (0.85).

The experiment was conducted in the first semester of the academic year (2023-2024). Statistical methods indicated that the experimental group, which studied using the information processing and guided educational imagination strategies, outperformed the control group in developing historical awareness.

Based on the results, the researcher formulated a set of conclusions, recommendations, and suggestions

**Email:**

[Hassan.hs.hum@uodiyala.edu.iq](mailto:Hassan.hs.hum@uodiyala.edu.iq)

**Published: 1- 12-2024**

**Keywords:** استراتيجية معالجة  
المعلومات - استراتيجية التخيل  
التعليمي-التعاطف التاريخي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص  
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

## المخلص

هدف البحث الحالي الى متعرفة أثر استراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل التعليمي الموجه في التحصيل وتنمية التعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ. للعام الدراسي 2023 - 2024، تمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الأدبي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى؛ حدد الباحث اعدادية التحرير للبنات لإجراء تجربته؛ بلغ مجموع طالبات عينة الدراسة (80) طالبة إذ كان (25) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية معالجة المعلومات و(25) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية التخيل التعليمي الموجه، و(30) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، واعد الباحث مقياساً للتعاطف التاريخي تألف من (30) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وتم التحقق من صدقه وخصائصه السايكومترية ويجاد ثبات فقراته وباستعمال الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية معالجة المعلومات والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التخيل التعليمي الموجه على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية الوعي التاريخي؛ وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

لا شك أن المواد الاجتماعية هي مصدر الخبرات التعليمية الأساسية التي يحتاجها المتعلم ليكون على إدراك كامل بالأحداث الذي هو مجبر أن يعيش ويتعايش معها في ظل عالم سريع التغير، التاريخ بحكم طبيعته كمادة دراسية على استعداد لمسيرة تلك التغيرات السريعة والمتلاحقة في جميع نواحي الحياة، وذلك لأنه يتضمن معلومات وحقائق كثيرة وكذا خبرات تعليمية مربية وهذا ما يجعله منوطاً أكثر من غيره بتحقيق الإفادة من الجانب الوجداني في إعداد المواطن الصالح الذي يتصف سلوكه بالاتزان والاعتدال والتعاطف مع بعض القضايا التاريخية (أبو حجر، 2003: 120).

وفي هذا الصدد يرى (عبد ربه، 2018: 7) أن التعاطف التاريخي يعد من القضايا التي أثارها اهتمام المؤرخين والتربويين في حقل تدريس التاريخ بالولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وكندا، لأنه ينطوي على ضرورة امتلاك المتعلم لعدة مهارات تمكنه من الفهم الواضح للأحداث التاريخية. لذا تؤكد (الفتلاوي 2016: 211-212) على ضرورة أن يتعلم دارس التاريخ كيف يتمثل الأحداث؟ وكأنه يتفاعل معها ويعيش فيها وهذا ما ينعكس على تكوينه الوجداني (العاطفي) حيالها وذلك على اعتبار أن تلك الأحداث محصلة للتفاعل بين عقل الفرد ووجدانه ومن ثم يصيح التاريخ ذا معنى وقيمة بالنسبة له،

وأكد عليه أيضا (العدوان، 2014: 43) بل وأضاف بأن التاريخ بهذا يُسهم في حل مشكلات الحاضر، وذلك من خلال الاطلاع على تجارب السلف.

وبالرغم من هذا يرى (مرواد، 2013: 83) أن التاريخ من المواد المجردة والصعبة، لأنه يتناول أحداث بعيدة عن واقع الطالبات في الزمان والمكان أو كليهما معاً، كما يتناول مجموعة الحقائق والمفاهيم المجردة التي يصعب فهمها لأنها أصبحت غير ماثلة في الحياة الواقعية التي تعيشها الطالبات لذا فإن دراسته تحتاج لمجهود كبير من المتعلمين لتخيل كيف كانت الأحداث والأشياء في الماضي؟ الأمر الذي دعي القائمين على أمر التعليم إلى القيام بمحاولات عديدة للتغلب على صعوبات تعليم وتعلم التاريخ، وذلك من خلال إعادة النظر فيما يستخدمه المعلم من أساليب تدريسية بغية الإسهام في تحقيق تغيير إيجابي ملموس في سلوكيات المتعلمين.

ويؤكد (رزوقي وآخرون، 2005: 21) و(الكعبي، 2018: 425) أن أحد أسباب قصور التعليم المدرسي هو تدني القدرة على معالجة المعلومات لدى الطالبات مما يجعلهن لا يستثمرن عقولهن عند القراءة والمذاكرة، وتكمن المشكلة في أن الأمر الذي يؤدي إلى ضعف القدرة على الأداء الجيد لدى كثير منهن ليس بسبب انخفاض درجة الذكاء، أو النقص في الجهد أو ضعف الميل للدراسة، إنما بسبب انخفاض مستوى مهارتهن في تنظيم معالجة المعلومات.

وتشير العديد من الدراسات (مجاهد، 2008؛ سليم؛ 2011؛ Bassett, 2017) إلى ضرورة بناء أدلة لتدريس التاريخ تتضمن أساليب وطرقاً تدريسية تهتم بتنمية التفكير التخيلي، وعقد دورات للمدرسين لتدريبهم عليها، والتمكن من مهارات قراءة النص التاريخي وفهمه وتخيله، من خلال القراءة الجمالية التي تتيح للطالبات الفرصة لممارسة مهارات التخيل التاريخي، وتجعلهن يفكرن بوصفه مفكرات ومبدعات في أثناء تخيلهم لنتائج بعض الأحداث. ولذا ترى كلاب (2016: 115) أن التفكير والخيال وجهان لعملة واحدة، فإن قدرة الفرد على التَّخَيُّل ترتبط بأسلوب تفكيره، من حيث قدرتها على الفهم وتحليل العمليات المعرفية وتفسيرها، وقدرتها على تخيل البدائل، وتخطي الحواجز والعقبات والحصول على أفكار جديدة. وتُمدد عمليات التَّخَيُّل والتفكير للطالبة الوصول إلى حقائق واستنتاجات لم تكن لتصل إليها إلا من خلالهما.

وعليه ارتأى الباحث تجريب استراتيجيتي معالجة المعلومات التاريخية والتخيل التعليمي الموجه للطالبات، خلال تدريسه مادة التاريخ المقررة لطالبات الصف الخامس الأدبي، لاعتقاده بأن هذا الاجراء قد يساعدهن على تعلم المادة التاريخية بعمق وتغيير أسلوبهن في التعامل مع المعلومات المقدمة إليهن وكيفية ترميزها و تخزينها في بيئتهن المعرفية، والكيفية التي يتم بها استدعاء المعلومات عند الحاجة

وتخليها مما يسهم بإيجابية في تنمية تحصيلهن الدراسي من ناحية وتعاطفهن التاريخي مع الأحداث التي يدرسنها من ناحية أخرى، وعليه فأن مشكلة البحث الحالي يمكن ان تتحدد بالإجابة عن التساؤل الآتي:  
هل لاستراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل التعليمي الموجه التحصيل وتنمية التعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ؟

### أهمية البحث:

- ترجع أهمية الدراسة الحالية في أنها قد تساعد مخططي ومطوري ومنفذي مناهج التاريخ في:
- 1- توضيح مدى أهمية استخدام استراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والتعاطف التاريخي.
  - 2- تقديم نموذج إرشادي (دليل المعلم) للوحدة التدريسية المختارة من مقرر التاريخ بالمرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل الموجه.
  - 3- إعداد اختبار لتنمية مهارات التحصيل الدراسي والتعاطف التاريخي؛ ليستفيد منه المتخصصون في مجال المناهج وطرائق تدريس التاريخ.

### هدف البحث

هدف البحث هو التعرف على (فاعلية استراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل التعليمي الموجه في التحصيل وتنمية التعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ).

### فرضيات البحث

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية التخيل التعليمي الموجه ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في الاختبار التحصيلي البعدي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة التأريخ على وفق استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التعاطف التاريخي.

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية التخيل التعليمي الموجه ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التعاطف التاريخي.

6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي.

7- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية معالجة المعلومات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي.

8- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي.

#### حدود البحث

- الحد البشري: عينة من طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي.
- الحد المكاني: إحدى المدارس الاعدادية النهارية الحكومية للبنات في محافظة ديالى.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023-2024).
- الحد العلمي: الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (2023-2024).

#### تحديد المصطلحات

#### 1- معالجة المعلومات

- وعرفها قطامي (1990: 635): عملية معرفية ذهنية ناشطة يكون فيها المتعلم حيويًا وفعالًا.

**التعريف الإجرائي:** قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي على معالجة المعلومات لحل المشكلات والمواقف التاريخية التي يتضمنها اختبار معالجة المعلومات التاريخية، الذي أعد لهذه الدراسة بعد أن تعلمن المحتوى المنهجي المقرر عليهن والمشار إليه في حدود البحث، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصلن عليها في هذا الاختبار.

## 2- التخيل التعليمي الموجه

- عرفه الكبيسي (2015: 223): خطة تدريسية تستند إلى ست مرتكزات وهي الاسترخاء والتركيز، والوعي الجسمي والحسي، ثم ممارسة التَّخِيل، فالتعبير باللفظ أو بغيره والكتابة والرسم حتى يصل إلى التأمل بتلك التخيلات الداخلية وكيفية استثمارها في حياته العملية.

**التعريف الإجرائي:** إعادة صياغة محتوى إحدى وحدات مقرر التاريخ بالمرحلة الثانوية، وفيها تنقل الطالبة في رحلة تخيلية، حيث تتقمص بعض الشخصيات، والمشاركة في بعض المواقف التاريخية التي تحثها على بناء صور عقلية غنية لما تسمعه أو تقرأه؛ مما يُشكل تكاملاً لجميع الحواس التي لديها؛ لبناء صورة عقلية جديدة لبعض الأحداث التاريخية الواردة في الوحدة المختارة.

## 3- التحصيل

- عرفه عودة (1993: 43): ناتج ما يتعلمه المتعلمين بعد التعلم ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها المتعلم في اختبارات التحصيل.

**التعريف الإجرائي:** الدرجات النهائية التي حصلت عليها طالبات الصف الخامس الأدبي جراء إجابتهن على اختبار التحصيل الذي تم إعداده لهن خلال مدة التجربة

## 4- التعاطف التاريخي

- عرفه عمر (2015: 256): نشاط معرفي معقد يرى فيه الإدراك والاستبصار والتصور والتوقع وغيره من الأشياء التي تتحكم في سلوك الإنسان حتى أنه لا يستطيع اتخاذ أي قرار حيال قضية معينة، مهما كانت طبيعتها وطبيعة المتغيرات التي تحتويها إلا بعد فهم مشاعر الآخرين.

**التعريف الإجرائي:** قدرة طالبات الصف الخامس على إدراك السياق التاريخي للأحداث، وانتقاء المناسب من الأدلة التاريخية ذات الصلة بها، وكذا المعرفة المتعلقة بالنتائج، وفهم البنية المعرفية الخاصة بالمحتوى الدراسي، مما يمنح الطالبات الأفضلية لدراسة الأحداث والقضايا التاريخية وإصدار قرار بشأنها.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### المحور الأول: استراتيجية معالجة المعلومات

#### المفاهيم النظرية لمعالجة المعلومات:

يشير السيد (2002) إلى معالجة المعلومات على إنها التحركات التي يتعامل بها المتعلم مع المعلومات التي تقدم له بدءاً من إثارة الانتباه وحتى صدور الاستجابة، من تشفير وتنظيم وتمثيل وإعادة صياغة وتخزين للمعلومات في بنيته المعرفية، أما (عبد السميع 2004: 95) يعرف معالجة المعلومات بأنه مجموعة الآليات والمهارات المتعلمة (مهارة القراءة، وأخذ الملاحظات، وإدارة المذاكرة، وإدارة الوقت، وتحديد الأهداف) ، والتي تنطوي على توظيف الأنشطة العقلية أو المعرفية المتنوعة والعمليات التنظيمية التي تحدث بين عمليتي استقبال المعلومات واستعادتها أو تذكرها، أو بين مدخلات الذاكرة ومخرجاتها وتعمل على تسهيلها وتجعلها مشوقة، كما يرى (الزيات 2004: 394) أن معالجة المعلومات هي طريقة الطالب المميزة ومستوى استقباله ومعالجته للمادة المتعلمة وكيفية تعميمه وتمييزه وتحويله وتخزينه لها وإعداد نوعية الترابطات التي يستحدثها من بين المعلومات الجديدة، والمعلومات القائمة في بناءه المعرفي أهمية معالجة المعلومات كاستراتيجية تدريس في الدراسات السابقة:

تعد نظرية معالجة المعلومات من مقومات نجاح العملية التعليمية إن لم تكن أهمها، لأن قيام المتعلم بمعالجة المعلومات التي يتلقاها تحقق له الكثير من الفوائد بل وتحقق الغاية من العملية التعليمية، ويمكن إجمال أهميتها في النقاط التالية (الدسوقي؛ 2019: 38):

- تعتبر قاعدة أساسية لجميع مهارات التفكير الأخرى.
- تجعل المعلومات ذات معنى، وتساعد على استرجاعها بسهولة عند الحاجة إليها.
- تعين المتعلم على فهم المحتوى وربط المعلومات الجديدة بالسابقة.
- تكسب المتعلم القدرة على التعبير المبني على التفكير السليم، كما تساعده على اتخاذ القرار السليم.
- تختصر الوقت والجهد على المعلم والمتعلم، وتحسن من جودة التعلم.
- تساعد المتعلمين على توظيف المعلومات في حياتهم اليومية.
- تساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لوقت أطول نتيجة ترميزها بشكل صحيح

#### المحور الثاني: استراتيجية التخيل التعليمي الموجه

#### التخيلي التعليمي الموجه (المفهوم والاستراتيجية)

يرى (عبد الجواد 2019: 20) أنها استراتيجية تستند على خطوات محددة، وهي: الاسترخاء، والتركيز، والوعي الحسي والتخيل والتعبير، يقوم المعلم من خلالها على جعل طلبته يركزون في صورته ذهنية

محددة، عبر وضعهم في مكان أو عالم هو غير موجود في الواقع، إنما هو في أذهانهم؛ لجعلهم يرون أشياء، أو أحداث أو أفكارًا يمكن أن يعبروا عنها شفويًا، أو كتابيًا، أو حتى بالرسم.

ومن خلال ما توصل إليه الكثير من الباحثين يتضح أن التَّخِيلُ الموجه:

- يبني في العقل من خلال حوار يدفع بالمتعلمين لرسم صور لما يسمعونه.
- يساعد على تكوين صور وأفكار ذهنية لأشياء مجردة.
- يُعبر عن التمارين العقلية التي تساعد على تحسين المهارات وتطويرها.
- يُحقق الاسترخاء للعقل والجسد معاً.
- يستدعي صور ذهنية لأشياء غير مماثلة بعالم الحقيقة، مستعينا بخبراته السابقة.
- يُنمي مهارات التفكير العليا مثل المقارنة والاستنتاج والتحليل، والتفسير، والربط.

### خطوات تطبيق استراتيجية التخيل التعليمي الموجه

إن الإدراك الكامل بالبيئة بمكوناتها المادية والاجتماعية التي نعيش فيها وتفاصيلها يسمح بالتحليق في آفاق جديدة يمكن من خلالها القيام بمعالجة عقلية للصور عند غياب المثير الأصلي؛ وبهذا نستطيع تحقيق تخيل إبداعي عند استحضار صور خيالية لم يسبق تكوينها من قبل، وفي هذا الصدد تذكر دراسات (أبو الحاج والمصالحه، 2016: 106-107) أنه لكي يتحقق ذلك؛ فلا بد من القيام بما يلي:

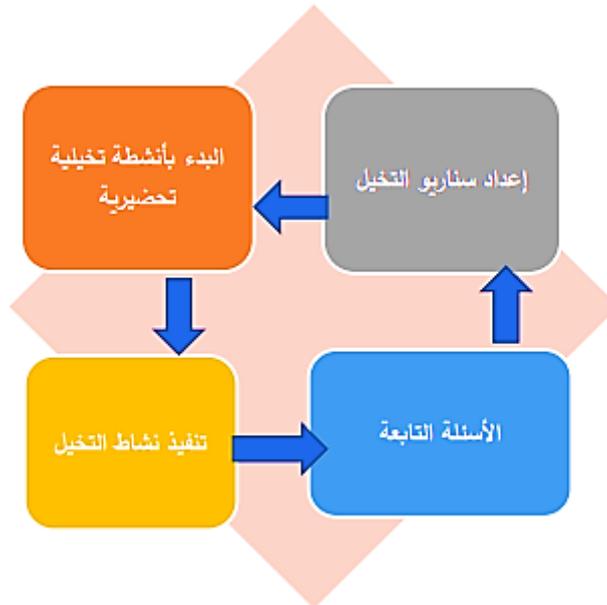
#### 1- إعداد سيناريو التَّخِيلِ، ويراعى فيه:

- يكون جملة بسيطة غير مركبة.
  - تكون كلماته بسيطة وقابلة للفهم.
  - مخاطبة الحوادث بصيغ مناسبة تخاطب الحواس الخمسة.
  - تكرار الكلمة عدة مرات إذا أحتاج الأمر.
  - وجود وقفات مريحة بين العبارات؛ ليتمكن المتعلمون من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات.
  - عودة تدريجية إلى طبيعة غرفة الصف.
  - تجريب السيناريو قبل تنفيذه؛ للوقوف على العبارات التي لم تستثر الصور الذهنية لدى المتعلمين.
- 2- البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية: وهي مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط، هدفه تهيئة المتعلمين ذهنياً قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيس، ولتمكين المتعلمين من التخلص من المشتتات التي تملأ بها مخيلاتهم قبل دخول القاعة أو الصف الدراسي.

#### 3- تنفيذ نشاط التَّخِيلِ، ويتطلب هذا:

- تهيئة المتعلمين بتعريفهم بنشاط التَّخِيلِ، وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير لديهم.
- أخذ المتعلمين نفس طويل، ثم غلق أعينهم.

- القراءة بصوت عال وبطيء.
  - الوقوف في مقدمة الفصل، وتجنّب الحركة الزائدة في أثناء الإلقاء.
  - إعطاء كل وقفة حقها.
  - تجاهل الضحكات البسيطة هنا وهناك.
  - من جاء متأخرا ينتظر خارج الباب.
- 4- الأسئلة التابعة، بعد تنفيذ النشاط الرئيس يطرح المعلم عدداً من الأسئلة على المتعلمين، ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي بنوها في أثناء النشاط التخيلي، وتتبع التعليمات الآتية:
- إعطاؤهم وقتاً للحديث عما تخيلوه.
  - طرح أسئلة عن الصور الذهنية التي بناها المتعلم في مخيلته.
  - الترحيب بكل الإجابات والتخيلات.
  - التقليل من مستوى القلق عندهم إلى أدنى مستوى.
  - السؤال عن جميع الحواس التي عايشوا بها الموقف التخيلي.
  - كتابة الرحلة التخيلية أك رسمها.
- ويخلص الشكل التالي خطوات استراتيجية التخيل التعليمي الموجه:



شكل (1): خطوات استراتيجية التخيل التعليمي الموجه.  
المصدر (العنزي، 2022: 248).

### المحور الثالث: التعاطف التاريخي

يرى (عبد ربه 2018: 4) أن التعاطف التاريخي يعد أحد أهم الأساليب التي يمكن تحقيق كل ما سبق من خلال تنمية الانفعالات والمشاعر إلى جانب الحكم على الشخصيات والأحداث التاريخية بشكل يدفع بضرورة أن يعي الطالب سبب قيام بعض الشخصيات التاريخية بالأفعال التي قاموا بها أثناء تطور الأحداث، لكنهم لن يستطيعوا القيام بذلك إلا بمعايشة الأحداث ذهنياً خلال الفترة الزمنية التي تمت فيها. وهذا ما يتفق مع فلسفة وأسس أسلوب معالجة المعلومات والتخيل الموجه والذي وصفه كل من (الجبوري وعبيس، 2014: 8-9) بأنها نوع من النشاط الذهني الفردي بالنسبة لمعالجة المعلومات والجمعي بالنسبة لتخيل الموجه يهدف إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من أفكار الطلاب خلال مدة قصيرة، لذا فهو يتطلب تضافر التفكير وخاصة في بعض الحالات التي يصعب عندها على الطالب حل أي مشكلة بمفرده. لذلك يرى أنه يمكن تنمية التعاطف التاريخي باستخدام العديد من أساليب وطرائق التدريس المختلفة خاصة تلك التي تعمل على مخاطبة وجدان المتعلم وتقديم المادة التعليمية بشكل مشوق يعتمد على تنمية قدرته على التخيل خاصة وأن التاريخ يرتبط بنشاط الإنسان في الماضي وهذا ما يحتاج لمجهود لدراسة وتحليل مثل هذه الأنشطة، وذلك من خلال التجربة والممارسة اللاإرادية للحالات العاطفية التي تتكون عند المتعلم تجاه بعض القضايا والمشكلات والأحداث التاريخية والتي يمكن جمعها في وصف الأحداث التاريخية وعرضها من خلال الرؤى الشخصية للبعض، ورواية القصص، وتخيل وجهة نظر الشخصيات الماضية حيال القضايا التاريخية، وتدريب المتعلمين على تخيل نتائج بعض الأحداث أثناء شرح المحتوى التاريخي الذي يدرسه (الجبوري وعبيس، 2014: 8-9).

### الفصل الثالث

#### منهج وإجراءات البحث

##### منهج البحث

يتبع الباحث المنهج التجريبي في إجراءات البحث الحالي باعتباره أكثر ملائمة لطبيعة البحث؛ ولأن المنهج التجريبي استخدام التجريب فيه؛ لدراسة الأحداث والظواهر التربوية والإنسانية التي أخذ يشكل المنهج البحثي فيها نسبة مرتفعة من استخدامات الباحثين لعلاج بعض المشكلات واصولاً إلى للتفسيرات (جادر وأبو حلو، 2009: 231).

##### إجراءات البحث

يعتمد الباحث على التصميم التجريبي ان مهمة اختيار التصميم التجريبي يعد من الخطوات المهمة التي يجب على الباحث الالتفات اليها؛ وبتحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة البحث؛ وعلى ظروف عينته (الخرجي، 2017: 180) وبناءً على طبيعة البحث وعينته على اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار القبلي والبعدي؛ كما موضح في الشكل (2).

#### شكل (2): التصميم التجريبي للبحث.

أداة البحث	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار تحصيل ومقياس التعاطف التاريخي	التحصيل والتعاطف التاريخي	استراتيجية معالجة المعلومات	مقياس التعاطف التاريخي	التجريبية الاولى
		استراتيجية التخيل التعليمي الموجه		التجريبية الثانية
		-		الضابطة

#### مجتمع البحث:

يُقصد بمجتمع البحث الأفراد الذين تتضمنهم مشكلة البحث؛ جميع العناصر ذات الصلة بمشكلة البحث والتي يسعى دائماً الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليها (محمد وعبد العظيم؛ 2012: 47). يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الادب اللاتي ينتمين إلى المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى المركز للعام الدراسي 2023-2024؛ والتي بلغ عددها (15) مدرسة؛ بواقع (13) إعدادية و(2) ثانوية.

#### عينة البحث

اختار الباحث إعدادية التحرير للبنات بصورة عشوائية لتكون ميداناً للبحث؛ وبعدها قام الباحث بزيارة المدرسة والتنسيق مع ادارتها ومع مدرسة مادة التاريخ بشأن تسهيل مهمة اجراء التجربة وبطريقة عشوائية اختيرت الشعبة (ب) البالغ عدد طالباتها (26) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية الأولى واختيار شعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية وعدد طالباتها (27) طالبة؛ كما تم اختيار شعبة (ج) البالغ عدد طالباتها (31) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة. وقد استبعد الباحث الطالبات الراسبات فقط من النتائج مع الحفاظ على بقائهم داخل غرفة الدراسة وإخراج بياناتهن فقط من نتائج الدراسة والبالغ عددهم (4) طالبات؛ إذ أصبح المجموع النهائي لطالبات (عينة البحث) (80) طالبة بواقع (25) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى و(25) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة.

#### تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل بدء بالتجربة، حرص الباحث على إجراء التكافؤ لطالبات مجموعة البحث إحصائياً في المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة كون عملية التكافؤ هو إجراء الضبط بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في بعض المتغيرات (Barbara & Haertel, 2003, 21) وهذه المتغيرات كالآتي: العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر.

- درجات- التحصيل الدراسي السابق للعام (2022-2023) لمادة التاريخ.
- درجات اختبار الذكاء رافن (Raven) للمصفوفات.
- درجات مقياس التعاطف التاريخي القبلي.

1- متغير العمر الزمني: يبين جدول (1) متوسطات العمر الزمني محسوباً بالشهور لعينة البحث وجدول (2) يبين تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في متغير العمر الزمني.

#### جدول (1) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني للطالبات

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	25	215.680	12.250
التجريبية الثانية	25	213.720	11.436
الضابطة	30	213.167	12.357

## جدول (2) نتائج تحليل التباين الاحادي للعمر الزمني للطالبات

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0.05	3.115	0.318	46.052	2	92.103	بين المجموعات
			145.047	77	11168.647	داخل المجموعات
			191.459	79	11260.750	المجموع

2- متغير الاختبار القبلي: يبين جدول (3) متوسطات الاختبار القبلي محسوباً بالشهور لعينة البحث وجدول (4) يبين تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في متغير الاختبار القبلي.

## جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	25	61.760	5.126
التجريبية الثانية	25	62.040	5.653
الضابطة	30	61.833	5.272

## جدول (4) نتائج تحليل التباين الاحادي للاختبار القبلي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0.05	3.115	0.019	0.532	2	1.063	بين المجموعات
			28.619	77	2203.687	داخل المجموعات
			28.1151	79	2204.750	المجموع

3- متغير الذكاء: يبين جدول (5) متوسطات اختبار الذكاء لعينة البحث وجدول (6) يبين تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في متغير الذكاء.

جدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار الذكاء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
2.940	21.68	25	التجريبية الأولى
1.869	21.92	25	التجريبية الثانية
3.533	21.4	30	الضابطة

جدول (6) نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار الذكاء المجموعات الثلاث

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0.05	3.115	0.230	2.007	2	4.014	بين المجموعات
			8.728	77	715.680	داخل المجموعات
			10.739	79	719.69	المجموع

4- متغير درجات العام السابق: يبين جدول (7) متوسطات درجات العام السابق لعينة البحث وجدول (8) يبين تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في درجات العام السابق.

جدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العام السابق

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
2.944	69.8	25	التجريبية الأولى
2.238	69.52	25	التجريبية الثانية
1.599	69.167	30	الضابطة

جدول (8) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات العام السابق

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0.05	3.115	0.530	2.772	2	5.543	بين المجموعات
			5.226	77	402.407	داخل المجموعات
			7.998	79	407.950	المجموع

ضبط المتغيرات الدخيلة

حفاظاً على سلامة التجربة ودقة نتائجها التي قد تعترض التجربة أو افراد العينة، قام الباحث بضبط بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير مباشر على احداث سير التجربة والمتغيرات هي الحوادث المصاحبة والاندثار التجريبي واختيار أفراد العينة وأداة القياس والفروق في اختيار عينة البحث. كما نظم الباحث بالتعاون مع إدارة المدرسة جدول توزيع الحصص الاسبوعي لمجموعات البحث؛ حيث تدرس ست حصص أسبوعياً وبواقع ثلاثة حصص لكل. مجموعة، وخلال ايام (الاثنين والثلاثاء والخميس). وبدأ الباحث تطبيق التجربة في الفترة من 2023/10/1 إلى 2023/11/19 والمدة المستغرقة هي 50 يوماً وهي متساوية لأفراد مجموعات البحث وبعد إتمام إجراءات التجربة طبق الباحث مقياس التعاطف التاريخي على طالبات مجموعات البحث.

### مستلزمات البحث

#### 1- تحديد المادة العلمية:

تم تحديد المادة العلمية التي سيدرسها الباحث أثناء مدة التجربة؛ من خلال الاطلاع على الخطط السنوية واليومية؛ وعدد من الموضوعات التي ستدرس في التجربة؛ وقد حددت مفردات مادة التاريخ؛ المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2023-2024).

#### 2- تحديد الأهداف سلوكية:

ان صياغة الأهداف التربوية لأي برنامج تعليمي تعد الخطوة الأساسية في البناء لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة والعمل على تنظيمها واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة له وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية إضافة إلى إصدار الحكم على مفردات المنهج (مقلد؛ 1986: 141) ، للتأكد من صلاحية الأهداف واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية وطرائق التدريس والتاريخ والقياس والتقويم وفي ضوء ملاحظاتهم اعتمدت الأهداف التي نالت نسبة اتفاق أكثر من (80%) إذ اجريت تعديلات طفيفة على عدداً من الأهداف؛ وبذلك أصبح العدد الكلي للأهداف (140) هدف سلوكي بواقع (48) هدف سلوكي للمعرفة؛ و (46) هدف سلوكي للفهم و(9) هدف سلوكي للتطبيق و (14) هدف سلوكي للتحليل و(12) هدف سلوكي للتركيب و(11) هدف سلوكي للتقويم.

#### 3- إعداد الخطط التدريسية:

بما أن التدريس الناجح يحتاج إلى إعداد خطط تدريسية كون التخطيط هو الرؤية الشاملة والواعية لمختلف ابعاد العملية التربوية وما يقوم فيها من علاقات متداخلة ومتبادلة وهو من أبرز العوامل التي تساعد على تقدم المؤسسات والمنظمات التربوية، والخطة هي تصور مسبق للمدرس لما سيقوم به من أداء في فترة تتراوح بين (40-45) دقيقة تتوزع على زمن الحصة الدراسية؛ لذا أعد الباحث الخطط

التدريسية لمجموعات البحث التجريبية والضابطة للموضوعات المقرر تدريسها في ضوء محتوى المادة التعليمي والأهداف السلوكية للمادة على وفق (استراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل التعليمي الموجه) للمجموعة الضابطة حيث عرض الباحث نموذج من الخطط للمجموعات على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية وطرائق التدريس، والتاريخ.

### اداة البحث (الاختبار التحصيلي)

قام الباحث بأعداد اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد) مكوناً من (25) فقرة اختبارية واختباراً مقالياً مكوناً من (5) فقرات.

### تعليمات التصحيح

لغرض تحديد معيار درجات الاختبار التحصيلي تم اعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة واعطاء درجة (صفر) للإجابة الخاطئة وبلغ مجموع درجات الاختبار الموضوعي (25) درجة اما الاختبار المقالي فحددت (3) درجات للإجابة التامة ودرجتين للإجابة غير التامة وصفر للإجابة الخاطئة وبلغ مجموع الدرجات للاختبار المقالي (15) درجة، اما الدرجة الكلية فبلغت (40) درجة.

### صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تحقق الباحث من نوعين من أنواع الصدق وكالاتي:

#### 1. الصدق الظاهري:

قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية، وتم اعتماد نسبة موافقة (80%) فأكثر للإبقاء على الفقرات او حذفها أو تعديلها، وقد حازت جميع الفقرات على نسبة أكثر من (80%) لذا تم اعتمادها بدون تعديل.

#### 2. صدق المحتوى:

ويقصد به الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم لقياسه ويُعد صدق المحتوى الأكثر ملائمة للاختبارات التحصيلية (أبو عواد وآخرون، 2012: 262)، وقد تحقق الباحث من صدق المحتوى وذلك بإعداد جدول المواصفات.

#### التجربة الاستطلاعية:

من أجل التحقق من وضوح الفقرات ومعرفة الفقرات التي قد تحتاج إلى تعديل والزمن المستغرق للإجابة على الفقرات طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (40) طالبة وتبين أن تعليمات وفقرات الاختبار كانت واضحة وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة (36.52) دقيقة.

### التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

يهدف تحليل فقرات الاختبار الى التحقق من صلاحيتها للتطبيق بعد معرفة معامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة منها (نبيل، 1999، ص140) لذا قام الباحث من أجل التأكد من الخصائص السايكومترية بتطبيقه على عينة التحليل الاحصائي البالغة (160) طالبة، ثم اختار الباحث العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%) لكل مجموعة وبذلك بلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (86) طالبة بواقع (43) طالبة لكل مجموعة.

أ- مستوى الصعوبة: للتحقق من معامل صعوبة الفقرات قام الباحث بتطبيق معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات وتبين انها تتراوح ما بين (0.34 - 0.59)، وذلك يدل على أنّ فقرات الاختبار تُعد مقبولة وذلك حسب معيار (Bloom) الذي يشير فيه أنّ فقرات الاختبار تُعد جيدة إذا كانت تتراوح صعوبتها بين (20 - 80%) (Bloom, 1971, p: 66).

ب- قوة التمييز: هو قدرة فقرات الاختبار لتمييز الفروق بين الأفراد الذين يملكون الصفة وبين الذين لا يملكون الصفة المراد قياسها، وبعد أن استخرج الباحث معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0.31-0.52) وان الفقرة التي يقل معامل تمييزها عن (20%) يفضل حذفها أو تعديلها لذا عُدت جميع الفقرات صالحة.

د- فعالية البدائل الخاطئة: من الضروري التأكد من فعالية البدائل الخاطئة في تشتيت الطالبات غير المتمكنات من المادة الدراسية ومنعهن من الوصول الى الاجابة الصحيحة عن طريق الصدفة (امطانيوس، 1997، 101) وبعد تطبيق معادلة فاعلية البدائل وجد الباحث ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار فاعلة اذ تراوحت بين (-0.07، -0.011).

هـ- حساب معامل ثبات الاختبار: لغرض التحقق من ثبات الاختبار استعمل الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة التجزئة النصفية واختار (100) طالبة يمثلن عينة الثبات (100) تم سحبهن من العينة الإحصائية بطريقة عشوائية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ارتباط بيرسون وبلغ (0.722) وبتصحيحها بمعادلة سبيرمان - براون فقد بلغت (0.820) وهو معامل ثبات جيد.

### تصميم أداة البحث (مقياس التعاطف التاريخي)

يُعرف المقياس عموماً بأنه أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة مهما كان نوع الاختبار والغرض منه (عودة؛ 1988: 119)؛ إذ كان من بين متطلبات البحث الحالي تصميم وإعداد مقياس التعاطف التاريخي؛ وقد تم إعداد المقياس على وفق الخطوات التالية:

1- **التعريف بأهداف وأبعاد المقياس:** يهدف مقياس التعاطف التاريخي في البحث الحالي إلى قياس نمو التعاطف التاريخي بأبعاده الأربعة: (التعاطف التاريخي كقوة؛ التعاطف التاريخي كعمل؛ التعاطف التاريخي كإنجاز - التعاطف التاريخي كميل أو استعداد) لدى طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) للعام الدراسي 2023-2024.

2- **صياغة فقرات مقياس التعاطف التاريخي:** يتكون مقياس الوعي التاريخي من (30) فقرة موزعة على أربعة أبعاد فرعي وهي: التعاطف التاريخي كقوة ويتضمن (8) فقرات من (1-8)، التعاطف التاريخي كعمل ويتضمن (8) فقرات من (9-16)؛ التعاطف التاريخي كإنجاز ويتضمن (8) فقرات من (17-24)؛ التعاطف التاريخي كميل أو استعداد (6 فقرات) من (25-30).

وتم استخدام مقياس ليكرت الرباعي وكالاتي: تنطبق عليه بدرجة كبيرة جداً - تنطبق عليه بدرجة كبيرة - تنطبق عليه بدرجة متوسطة - لا تنطبق عليه ابداً؛ وذلك لما يمتلك من صفات ومميزات حيث انه يتميز بسهولة التصحيح من قبل الباحث ويمنح حكم دقيق لقياس درجة المتغير المستقل والتابع ويمتاز بالثبات والصدق مما يعزز تحقيق هدف البحث إذ يعد من المقاييس الشائعة في مجال البحوث والدراسات الوصفية التربوية (اسماعيل؛ 2019: 595) ، بحيث يختار المستجيب بديل واحد منها بوضع إشارة (√) أمام بديل واحد فقط؛ وقد راعي الباحث عند صياغة فقرات المقياس بأن تكون مرتبطة بمقياس التعاطف التاريخي وواضحة ومناسبة لمستوى جميع الطالبات.

3- **تعليمات المقياس:** قام الباحث بوضع تعليمات المقياس في الصفحة الأولى وهي: (تحديد الهدف من المقياس - طريقة الإجابة عن المقياس - عدم ترك الطالب أي فقرة دون أن يُبدي رأيه فيها).

4- **التطبيق الاستطلاعي لمقياس التعاطف التاريخي:** من أجل التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات مقياس الوعي التاريخي بصيغته الأولية؛ وفهم المستجيبين له؛ وتحديد الفقرات غير الواضحة منها؛ وتحديد الوقت المستغرق للإجابة عنها؛ واكتشاف الصعوبات التي قد تحدث في تطبيق المقياس ورصد ردود أفعالهم نحو صياغة اللغوية وطبيعة المجالات المطلوبة؛ طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية مكونة من (100) طالبا في اعدادية الرافدين للبنين وإعدادية جابر الانصاري في يوم الخميس (25 / 9 / 2023) ؛ وقد تبين متوسط الزمن المستغرق بالإجابة عن المقياس بمتوسط قدره (30) دقيقة.

5- **الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس التعاطف التاريخي:**

▪ **صدق المقياس:** هو قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله (سمارة وعبد السلام؛ 2008؛ 105)؛ لذا اعتمده الباحث للتحقق من صدق مقياس الوعي التاريخي على مؤشرين الصدق الظاهري وصدق البناء كالاتي:

أ- **الصدق الظاهري:** ويطلق عليه بالصدق الصوري أو الشكلي ويعد المقياس صادقاً إذا كان عنوانه يدل على ما يقيسه (ملحم 2001: 360) ولكي تكون أداة البحث صادقة وتقيس الهدف الذي أعده من أجله عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم والتاريخ وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم بخصوص صلاحية فقرات المقياس؛ وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (80%) من الآراء كحد أدنى لقبول الفقرات من عدمه؛ وتم قبول الفقرات جميعها الا بعض الفقرات في ضوء الملاحظات والآراء أجرى الباحث عليها بعض التعديلات.

ب- **صدق البناء:** أن صدق فقرات المقياس تعتبر مؤشراً على قدرتها لقياس ما أعدت لأجله؛ لكون معاملات الصدق للفقرات تحسب من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي؛ وفي حين عدم توفر محك خارجي فإن أفضل محك داخلي الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi، 1988:256)؛ وقد تم التحقق من صدق بناء المقياس من خلال المؤشرات التالية:

#### أولاً: مؤشر القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي التاريخي

تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين؛ إذ استخرجت الدرجة الكلية لكل فرد؛ وتم ترتيب الدرجات بشكل تنازلي من اعلى درجة إلى ادنى درجة؛ واعتمدت نسبة (27%) للمجموعة العليا ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا؛ لأنها تقدم مجموعتين تكون بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (عودة وملكاوي؛ 2002:354)؛ وعند تحليل البيانات احصائياً ومقارنة قيمة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين مع القيمة الجدولية والبالغة (1,94) عند مستوى الدلالة (0,05) تبين أن جميع الفقرات تتمتع بقوة تمييزية عالية؛ وبذلك أصبحت فقرات المقياس البالغة (30) فقرة مميزة بصيغتها النهائية؛ وفي الجدول ادناه يتضح أن جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات المقياس ذات دلالة إحصائية .

#### ثانياً: مؤشر الدلالة الإحصائية

حسب الباحث معامل ارتباط (Pearson) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس؛ وعند مقارنة قيم المعاملات الارتباطية المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط التي بلغت (0.195) يتضح أن مجمل الفقرات ذات علاقة دالة إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس.

#### ثالثاً: مؤشر درجة البعد الفرعي للدرجة الكلية للمقياس

اعتماداً على مؤشر الارتباط (Pearson) استخرج الباحث العلاقة بين أبعاد مقياس التعاطف التاريخي والدرجة الكلية للمقياس، واتضح أن معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية عند المقارنة بالقيمة الجدولية (0.194) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (158).

#### رابعاً: ثبات المقياس

تم قياس ثبات مقياس التعاطف التاريخي لهذا البحث بالاعتماد على معامل الفا كرو نباخ الذي واختار الباحث (100) طالباً لتحديد ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ وبعد تطبيق المعادلة بلغ الثبات الكلي لمقياس التعاطف التاريخي بطريقة الفا كرونباخ (0.87).

#### خامساً: الصورة النهائية لمقياس التعاطف التاريخي

أصبح مقياس الوعي التاريخي بصورته النهائية يتكون من (30) فقرة موزعة على اربعة أبعاد وفق الترتيب التالي: (التعاطف التاريخي كقوة؛ التعاطف التاريخي كعمل؛ التعاطف التاريخي كإنجاز - التعاطف التاريخي كميل أو استعداد). تم تطبيق مقياس ليكرت الرباعي وكالاتي: تنطبق عليه بدرجة كبيرة جداً - تنطبق عليه بدرجة كبيرة - تنطبق عليه بدرجة متوسطة - لا تنطبق عليه ابداً؛ وقد استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس؛ فضلاً عن استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي التاريخي كي يستطيع أن يكون صورة واضحة تبين توزيع درجات الطالبات على مقياس الوعي التاريخي.

#### سادساً: التطبيق النهائي لمقياس التعاطف التاريخي وأساليب المعالجة الإحصائية

بعد التحقق من المقياس وثباته؛ تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية على أفراد عينة البحث بتاريخ 2023/10/1 وحرص الباحث على تطبيق المقياس بنفسه والإجابة عن استفسارات أفراد عينة البحث. واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

بعد ان صحح الباحث اجابات طالبات مجموعات البحث عن فقرات اختبار التحصيل البعدي، تم استخراج متوسطات درجات هذه المجموعات وانحرافاتها المعيارية، فكانت النتائج كما مبين في جدول (9).

جدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	25	36.240	2.368
التجريبية الثانية	25	34.720	2.112
الضابطة	30	27.067	4.291

ولاختبار معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	1356.083	2	678.042	67.326	3.115
داخل المجموعات	775.467	77	10.071		
المجموع	2131.550	79	698.113		

يتضح من جدول (10) ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (67.326) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.115) عند درجتى حرية (2، 77) ومستوى دلالة (0.05). وعليه فان الفروقات في درجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي ذات دلالة إحصائية، وللكشف عن مصادر الفروقات بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث، تم استعمال ( Scheffe Test ) ، وحسب فرضيات البحث الآتية:

## الفرضية الأولى:

للتحقق من صدق الفرضية الصفرية الاولى قام الباحث باستعمال ( Scheffe Test ) ويتبين من جدول (11) ان قيمة (p-value) البالغة (0.00) اصغر من (0.05) وذلك يدل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات

طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى .

جدول (11) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة p-value	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التجريبية الاولى	25	36.240	2.357	53	0.00	0.05	دالة احصائية
الضابطة	30	27.067	4.291				

الفرضية الثانية:

للتحقق من صدق الفرضية الصفرية الثانية قام الباحث باستعمال ( Scheffe Test ) ويتبين من جدول (12) ان قيمة (p-value) البالغة (0.00) اصغر من (0.05) وذلك يدل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال استراتيجية التخييل التعليمي الموجه ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

جدول (12) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة p-value	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التجريبية الثانية	25	34.720	2.112	53	0.00	0.05	دالة احصائية
الضابطة	30	27.067	4.291				

الفرضية الثالثة:

للتحقق من صدق الفرضية الصفرية الثالثة قام الباحث باستعمال ( Scheffe Test ) ويتبين من جدول (13) ان قيمة (p-value) البالغة (0.245) اكبر من (0.05) وذلك يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال استراتيجية التخييل التعليمي الموجه ، لذلك تقبل الفرضية الصفرية الثالثة .

جدول (13) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة p-value	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التجريبية الاولى	25	36.240	2.357	48	0.245	0.05	غير دالة احصائية
التجريبية الثانية	25	34.720	2.112				

2- نتائج فرضيات البحث المتعلقة بمقياس التعاطف التاريخي البعدي:

بعد ان صحح الباحث اجابات طالبات مجموعات البحث عن فقرات مقياس التعاطف التاريخي، تم استخراج متوسطات درجات هذه المجموعات وانحرافات المعيارية، فكانت النتائج كما مبين في جدول (14).

جدول (14) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث الثلاث في مقياس التعاطف التاريخي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	25	96.520	12.069
التجريبية الثانية	25	93.240	11.566
الضابطة	30	62.833	4.315

ولاختبار معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي، وجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات المجموعات الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	19390.521	2	9695.260	103.013	3.115
داخل المجموعات	7246.967	77	94.116		
المجموع	26637.487	79	9789.376		

يتضح من جدول (15) ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (103.013) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.115) عند درجتى حرية (2، 77) ومستوى دلالة (0.05). وعليه فان الفروقات في درجات

المجموعات الثلاث في مقياس التعاطف التاريخي ذات دلالة إحصائية، وللكشف عن مصادر الفروقات بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث تم استعمال ( Scheffe Test ) وحسب فرضيات البحث الآتية:  
الفرضية الرابعة:

للتحقق من صدق الفرضية الصفرية الرابعة قام الباحث باستعمال ( Scheffe Test ) ويتبين من جدول (16) ان قيمة (p-value) البالغة (0.00) اصغر من (0.05) وذلك يدل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التعاطف التاريخي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الرابعة .

جدول (16) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في

#### مقياس التعاطف التاريخي

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	قيمة p-value	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
دالة احصائية	0.05	0.00	53	12.069	96.520	25	التجريبية الاولى
				4.315	62.833	30	الضابطة

الفرضية الخامسة:

للتحقق من صدق الفرضية الصفرية الخامسة قام الباحث باستعمال ( Scheffe Test ) ويتبين من جدول (17) ان قيمة (p-value) البالغة (0.00) اصغر من (0.05) وذلك يدل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال استراتيجية التخييل التعليمي الموجه ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التعاطف التاريخي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الخامسة .

جدول (17) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في

مقياس التعاطف التاريخي

الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة	قيمة p-value	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
دالة احصائية	0.05	0.00	53	11.566	93.240	25	التجريبية الثانية
				4.315	62.833	30	الضابطة

الفرضية السادسة:

للتحقق من صدق الفرضية الصفرية السادسة قام الباحث باستعمال ( Scheffe Test ) ويتبين من جدول (18) ان قيمة (p-value) البالغة (0.493) اكبر من (0.05) وذلك يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال استراتيجية التخييل التعليمي الموجه في مقياس التعاطف التاريخي البعدي ، لذلك تقبل الفرضية الصفرية السادسة .

جدول (18) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية

في مقياس التعاطف التاريخي

الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة	قيمة p-value	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
دالة احصائية	0.05	0.493	53	12.069	96.520	25	التجريبية الاولى
				11.566	93.240	30	التجريبية الثانية

3-نتائج فرضيات البحث المتعلقة بالتحقق من تنمية التعاطف التاريخي لدى عينة البحث:

الفرضية السابعة:

للتحقق من صدق الفرضية الصفرية السابعة قام الباحث باستعمال اختبار (T-test) لعينتين مرتبطتين فحصلت المجموعة التجريبية الأولى في الاختبار القبلي على متوسط حسابي (61.760) وبانحراف معياري (5.126)، وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي (96.520) وبانحراف معياري (12.069)، فتبين ان القيمة

التائية المحسوبة (13.833) أكبر من القيمة الجدولية (2.042) بدرجة حرية (24) وعند مستوى الدلالة (0.05)، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي، جدول (19) يبين ذلك:

جدول (19) المتوسط الحسابي والانحراف للمجموعة التجريبية الاولى في مقياس التعاطف التاريخي القبلي والبعدي

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	فرق الأوساط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	2.042	13.833	24	12.564	-34.760	5.126	61.760	القبلي
						12.069	96.520	البعدي

الفرضية الثامنة:

للتحقق من صدق الفرضية الصفرية الثامنة قام الباحث باستعمال اختبار (T-test) لعينتين مرتبطتين فصلت المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي على متوسط حسابي (62.040) وانحراف معياري (5.653)، وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي (93.240) وانحراف معياري (11.566)، فتبين ان القيمة التائية المحسوبة (11.063) أكبر من القيمة الجدولية (2.042) بدرجة حرية (24) وعند مستوى الدلالة (0.05)، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي، جدول (20) يبين ذلك:

جدول (20) المتوسط الحسابي والانحراف للمجموعة التجريبية الثانية في مقياس التعاطف التاريخي القبلي والبعدي

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	فرق الأوساط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	2.042	11.063	24	14.101	-31.200	5.653	62.040	القبلي
						11.566	93.240	البعدي

تفسير نتائج البحث:

1- ان استعمال استراتيجية استراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل الموجه مجتمعتين زاد من دافعية الطالبات للمشاركة والمناقشة في الدرس مما ينعكس إيجاباً في رفع مستواهن الدراسي وتنمية التعاطف التاريخي لديهن في فهم الأحداث التاريخية.

- 2- التدريس وفق استراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل الموجه مجتمعتين يراعي الفروق الفردية كونه يمنح فرصا متساوية للطلبات جميعاً في المشاركة الايجابية في الدرس.
- 3- استراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل الموجه القائمتين على نظريات الاستدكار والنظرية البنائية (المعرفية) على الترتيب عملا على شد انتباه الطالبات وتدفعهن للتعلم وتثير تفكيرهن في كيفية المشاركة والتنوع في الإجابة عند عرض الأفكار التفصيلية لموضوع الدرس.

### التوصيات

- في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:
- ضرورة استخدام استراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل الموجه مجتمعتين؛ واعتمادهما في جميع المراحل الدراسية الأخرى.
  - تشجيع المدرسين والمدرسات على التدريس باستراتيجيتي معالجة المعلومات والتخيل الموجه مجتمعتين؛ وعدم اقتصارهم على الطرائق المعتادة القائمة على الحفظ والتلقين فقط.
  - على مدرسي المادة تقبل آراء وافكار الطلاب والعمل على تشجيعها وتطويرها.

### المصادر

- 1- إبراهيم؛ مجدي عزيز (2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم؛ ط 1 عالم الكتب للنشر والتوزيع؛ القاهرة؛ مصر.
- 2- أبو علام؛ رجا محمد (2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية؛ ط5؛ دار للنشر والتوزيع؛ عمان؛ الاردن.
- 3- إسماعيل؛ محمد عبد الرحمن (2019) أثر استخدام نقطة المنتصف (محايد) في مقياس ليكرت في الخصائص السايكومترية للمقياس وقياس الاتجاهات؛ مجلة الإدارة العامة المجلد (59)؛ العدد (3)؛ الرياض؛ السعودية.
- 4- الاسمر؛ آية رياض صابر (٢٠١٤): أثر استخدام الاستراتيجية البنائية الابعاد السداسية في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية؛ الجامعة الاسلامية؛ غزة؛ فلسطين.
- 5- جادر؛ عدنان حسين؛ وعبد الله أبو حلو (2009): الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية؛ ط1؛ دار إثراء للنشر والتوزيع؛ عمان؛ الأردن.
- 6- الحريري؛ رافده (2011) طرائق التدريس بين التقليد والتجديد؛ ط1؛ دار الفكر للنشر والتوزيع عمان؛ الأردن.
- 7- حمدان؛ صلاح الدين حسن (2018): استراتيجيات التدريس الحديثة؛ ط1؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع؛ عمان؛ الأردن.
- 8- الخرجي؛ حيدر خزعل نزال (2017): دراسات تطبيقية في طرائق تدريس التاريخ؛ ط1؛ جعفر العصامي للطباعة والتجليد الفني؛ بغداد.
- 9- الخرجي؛ سليم إبراهيم (2011): أساليب معاصرة في تدريس العلوم؛ ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع؛ عمان الاردن.
- 10- الخطيب؛ عباس نوح سليمان محمد (2012) طرائق التدريس العامة؛ ط1؛ دار الرضوان للنشر والتوزيع؛ عمان؛ الاردن
- 11- دحلان؛ محمد خير الله وعبد الجواد (2021): فاعلية استخدام إستراتيجية PDEODE لطلبة المرحلة الأساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي؛ مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية؛ المجلد (26) العدد (9)؛ فلسطين.

- 12- الدليمي، طه علي حسين والهاشمي عبد الرحمن (2008): إستراتيجيات حديثة في فن التدريس؛ ط 1؛ دار الشروق للنشر والتوزيع؛ عمان؛ الاردن.
- 13- دواي؛ علي خطاب (2020) أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط؛ بحث منشور؛ مجلة كلية التربية الاساسية؛ الجامعة المستنصرية؛ العدد (109)؛ المجلد (26).
- 14- الربيعي؛ محمود داوود (2018) طرائق التدريس واساليهه ؛ ط1؛ مؤسسة الصادق الثقافية؛ بابل؛ العراق.
- 15- الزامل؛ علي عبد جاسم؛ وآخرون (2009): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي؛ 1 ؛ مكتبة فلاح للنشر والتوزيع؛ الأردن؛ عمان.
- 16- زيتون؛ عايش محمود (2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم؛ دار الشروق للنشر والتوزيع؛ عمان؛ الاردن.
- 17- السر؛ ودحلان عمر علي؛ وعبد الجواد؛ إباد إبراهيم (2021): استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية؛ كلية الأقصى؛ غزة؛ فلسطين.
- 18- سمارة؛ نواف احمد؛ وعبد السلام موسى (2008): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية؛ دار المسيرة؛ عمان؛ الاردن.
- 19- شحاته؛ حسن وزينب النجار (2009) معجم المصطلحات التربوية والنفسية؛ ط الدار المصرية اللبنانية؛ مصر.
- 20- الشعراوي؛ علاء عبد الصادق وآخرون (2019): "استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ بحث غير منشور؛ كلية التربية؛ جامعة بنها؛ مصر.
- 21- صقر؛ خالد (2014): في بناء الوعي التاريخي؛ ط1؛ مركز تفكر للبحوث والدراسات القاهرة؛ مصر.
- 22- طنوس؛ انتصار جورج (2011) اثر استراتيجية تدريسية ( PDEODE ) قائمة على المنحى البنائي في فهم واحتفاظ المفاهيم العلمية واكتساب العمليات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في ضوء موقع الضبط لديهم؛ اطروحة دكتوراه غير منشورة ؛ الجامعة الاردنية؛ الاردن .
- 23- عباس؛ محمد خليل؛ ونوفل ؛ محمد بكر ؛ والعبسي؛ محمد مصطفى؛ وأبو عواد؛ فريال محمد (٢٠١٤) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع؛ عمان؛ الاردن.
- 24- عبد الرزاق؛ لميس نديم (2014): "دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية" والمسؤولية الوطنية؛ رسالة ماجستير غير منشورة؛ كلية التربية؛ جامعة دمشق؛ سوريا.
- 25- العدوان زيد سليمان؛ وأحمد عيسى داود (2016): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس؛ ط 1؛ مركز دبيونو لتعليم التفكير؛ عمان؛ لأردن.
- 26- العطوي؛ سعد سليمان مهدي (2018) واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تدريس مقرر لغتي الجميلة من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؛ بحث منشور؛ المجلة العلمية؛ مج (34)؛ ع (3)؛ كلية التربية جامعة أسيوط؛ المملكة العربية السعودية.
- 27- علي؛ أنوار محمود (2012) الدور التربوية في التغيير الاجتماعي؛" بحث منشور؛ مجلة كلية العلوم الإسلامية؛ مجلد (6) العدد (12)؛ الموصل؛ العراق.
- 28- عمر؛ الشيماء محمد (2020): "وحدة إثرائية مقترحة قائمة على دوافع بعض الثورات الشعبية في مصر لتنمية الوعي التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية "؛ مجلة كلية التربية المجلد (109)؛ العدد (5)؛ المنصورة، مصر.
- 29- عوده؛ احمد سليمان؛ فتحى ملكاوي (2002): القياس والتقويم العملية التدريسية؛ ط2؛ دار الامل؛ نشر والتوزيع؛ عمان؛ الاردن.

- 30- عيسى؛ راجي (2016): اساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية ومرحلة رياض الاطفال؛ دار الثقافة؛ عمان الاردن.  
33
- 31- الفتلاوي؛ سهيلة 33- محسن كاظم (2005): المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل؛ دار الشروق؛ عمان؛ الأردن.
- 34- فرج الله؛ عبد الكريم موسى احمد (2017) مقدمة في الإحصاء التربوي؛ ط1؛ فلسطين.
- 35- فرج؛ عبد اللطيف بن حسين (2009) التدريس الفعال؛ ط1؛ دار الثقافة؛ عمان؛ الأردن.
- 36- قزامل؛ سونيا هائم على (2009) معايير الوعي التاريخي اللازمة لأعداد اخصائي الاعلام التربوي في ضوء الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول؛ كلية التربية النوعية المنصورة مصر.
- 37- قطامي؛ نايفة (2013): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية؛ ط1؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع؛ عمان؛ الاردن.
- 38- الكبيسي؛ رسول ادم (2016): المفاهيم الجغرافية؛ ط1؛ مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي؛ لبنان؛ بيروت.
- 39- ملحم؛ سامي محمد (2001) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس؛ ط2؛ دار وائل للطباعة والنشر؛ عمان؛ الاردن.
- 40- المياحي؛ إيثار عبد المحسن (2019): المناهج وطرائق التدريس رؤى معاصر في تدريس العلوم؛ ط1؛ دار صفاء؛ عمان؛ الاردن. 45 المياحي؛ جعفر عبد كاظم (2010): القياس النفسي والتقويم التربوي؛ دار كنوز للنشر؛ عمان؛ الاردن.
- 41- Alimisi, R. & Heidman, O.& Stalemates, S. (2008). Visual Programming towards the Development of Early Analytical and Critical Thinking. [On line] Available From: [http://www.pixel-online.net/eud\\_future/common/download/paper\\_pdf/LGA06](http://www.pixel-online.net/eud_future/common/download/paper_pdf/LGA06)
- 42- Allen, L. (1996). An Investigation of The Mathematics Instructional Remediation Strategies with Academically Vulnerable Middle School Learners with Particular Attention to Cultural Diversity, D.A.I, Vol56, No9, 34-88.
- 43- Ammert, Niklas, (2010): To Bridge Time: Historical Consciousness in Swedish History Textbooks'. Journal of Educational Media, Memory, and Society, no2.
- 44- Anastasi, A. (1988): Psychological Testing, (6th) New York: Macimillan.
- 45- Australian Journal of Basic and Applied Sciences. [On line] 3(3), 30363039. Available from [http://www.pixelonline.net/edu\\_future/common/download/Paper\\_pdf/ misi,Florou.pdf](http://www.pixelonline.net/edu_future/common/download/Paper_pdf/ misi,Florou.pdf)
- 46- Benbenutty, H.& Zimmerman ,B.(2003).The Relation of Motivational Believes and Self-regulatory Processes to Home Work Completion and Academic Achievement .Paper presented at Annual Meeting of American Education Research Association ,Chicago, April. 21-25
- 47- Bevernage, B. (2013): History, memory, and state- sponsored violence, London: Routledge. Public.
- 48- Black ,A.(2005)0Spatial Ability and Earth Science Conceptual Understanding *Journal of geoscience's education* ,53(4), 402-414.
- 49- Blanusa, Nabojisa (2005 ): Historical Consciousness of Young People in Europe at Turn of the Millennium, Faculty of Political Science, Th University of Zagreb. 2016, Edmundovich Sheregia,
- 50- Chantaranima, T.& Yuenyong, C . (2008). Graad 11 Students Capability of Analytical Thinking and Attitude Toward Science through Teaching and Learning about Sound Based on science Technology and Society (STS) Approach. [On line] Available from: <http://www.recsam.edu.my/cosmed/cosmed09/AbstractsFullPapers2008/Abstract/Science%20Paral>
- 51- Farmer, R. (1983). The Benefits of Historical study *The social Studies*, Vol.74, No.1.
- 52- Franz, Consciousness of Russians in the Socio-Cultural and Historical Dimension, Problems of Identity, international journal of environmental & science education, vol. 11, no. 16.
- 53- Janmaat, J. (2005). Ethnic and Civic Conception of the Nation in Ukraine's History Textbook. *European Education*, Vol.37, Issue 3, 20-37.
- 54- Jenkins, K. et. al.. (2009): Manifesting, Producing, and Mobilizing Historical Consciousness in the "Postmodern Condition. History and Theory, Wesleyan University, Vol. 48, pp. 257-27

- 55- Leahy ,W. & Sweller ,J(2004). Cognitive Load and the Imagination Effect  
Cognitivepsychology.18:1,857-875.
- 56- Marzano , R., & et al., (1988): dimensions of thinking: A framework for curriculum and  
instruction , Association for supervision and curriculum development .
- 57- Phanguttha,R.&Tayrkham,S.&Nuang.P.(2009).Comparisons of Mathematics Achievement  
Thinking Towards Mathematics and Analytical Thinking between Using the Geometers  
Sketchpad program as Media and Conventional Learning Activities.  
Potter, H.(2008).Every Imagination Of Heart, Fairies ,Inc. , Resource Centre  
Bermuda. |